

## شرح الدليل [40] - كتاب الطهارة - الطهور المباح

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العلامة اخو الفهامة مرعي ابن يوسف الكرمي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين. وماء لا يكره استعماله كماء البحر - [00:00:00](#) كماء البحر والابار والعيون والانهار وماء الحمام الى اخر كلام الشيخ رحمه الله تعالى في تعديد افراد ماء غير مكروه. قال الشيخ وماء لا يكره استعماله. تكلمنا عن ان الماء ينقسم الى آ - [00:00:20](#)

الى عدة اقسام عندنا ماء طهور وماء طاهر وماء نجس الماء الطهور آ قلنا انه آ اربعة انواع ذكرنا اه الانواع الثلاثة الاولى بقي النوع الرابع هو ماء طهور غير مكروه. طيب - [00:00:40](#)

ما تحليل عبارة المصنف رحمه الله تعالى وما لا يكره استعماله كالعادة. الماء المصنف رحمه الله تعالى ذكر حكم هذا الماء الذي ستتكلم عنه او حكم النوع الرابع انه لا يكره استعماله مطلقا. لا يكره استعماله مطلقا. تمام؟ وماهيته؟ ماهية هذا الماء؟ ما سوى المذكور -

[00:01:04](#)

كور سابقا كذا وكذا وكذا. طيب آ يبقى الاصل الاصل ان الماء الطهور غير المكروه هو الطهور سوى ما ذكرناه سابقا. يعني احنا تكلمنا عن الماء الطهور ذكرنا حالتين استثنائيتين وآ آ لاجل نص - [00:01:24](#)

دعوا لاجل قولنا ومذهبنا في آ في استقرار وفي فهم آ نصوص الشارع في هاتين المسألتين وهي مسألة الماء المغصوب وآ الماء الذي خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث. ثم تكلمنا عن الماء الطهور المكروه وطبعا قلنا ان هذه الكرامة - [00:01:44](#) مقيدة اه بعدم الاحتياج اليه. ثم الباقي ما بقي هو الماء الطهور. اه غير المكروه. طيب ان كان الاصل ان الماء الطهور غير المكروه والماء الطهور سوى ما ذكرناه. فلماذا عدد المصنف رحمه الله - [00:02:04](#)

هذه الافراد يعني ما تتكلم عن ماء البحر وماء الانهار وماء الحمام الماء الاجن او المتغير بورق شجر او يشق صون الماء عنه لماذا تكلم عن هذه الايه؟ آ هذه الافراد او هذه الصور من صور الماء ولماذا لم يقل سوى ما سبق - [00:02:24](#)

نقول انما فعل ذلك لاجل التنبيه. فعل ذلك لاجل التنبيه. مثلما يعني آ آ قد ينبه على آ آ على مسألة او على ماء قد وردت فيه عبارات اه عبارات عن السلف رضي الله عنهم تقتضي الكراهة. هو اراد ان - [00:02:44](#)

ينبه على ان مذهبنا ليس الكراهة. واننا نوجه هذه العبارات الواردة عن السلف رضي الله عنهم كما جاء مثلا في ماء الحمام. تمام او يريد التنبيه التنبيه على مسائل او على انواع من انواع المياه قد تظن وقد تتوهم لاجل ما ذكرناه - [00:03:04](#)

سابقا ان هذا الماء ليس بمباح. ان هذا الماء ليس بمباح. هو اراد ان ينبه ويؤكد على ان هذا الماء مباح يعني مثلا كلامه عن الماء الاجن الماء المتغير بالمقر او بالمر. تتكلمي عن الماء الذي آ يتغير بما يشق صون الماء عنه - [00:03:24](#)

وفقا لقاعدة المذهب انت تقول والله هذا التغير. ان كان تغيرا فاحشا فاما ان يكون تغيرا مجاورة او تغير ممازج ان كان تغير مجاورة فهو ماء طهور لكن مكروه ان كان تغير ممازج او مخالطة فهو ماء طاهر وليس بطهور اصلا. لكن المصنف اراد ان آ ان يدفع عنك -

[00:03:44](#)

ذلك الوهم ويقول لك هذه الحالات الماء فيها يبقى على ابحاثه. يكون طهورا مباحا. وايضا كان قد يفعل المصنف ذلك قد يذكر قد يذكر انواعا او افرادا من افراد الماء او صورا ما من صور الماء حتى ينبه على قولنا وعلى - [00:04:04](#)

مذهبنا في مواطن الخلاف. كما ذكر مسلا الماء المشمس. الماء المشمس الائمة الشافعية. آ رضي الله عنهم يقولون بانه مكروه كما

سنتكلم يعني هو اراد ان ينبه على ان مذهبنا يخالف مذهب الشافعية في هذه المسألة هو عند - [00:04:24](#)

انا مباح على اصله انه مباح غير مكروه طيب قال المصنف رحمه الله تعالى كماء البحر والابار والعيون والانهار كماء البحر والابار والعيون والانهار عندنا عندنا سؤالان ما اصل المسألة وما صورة المسألة؟ يعني اه اه وما اه وما دليل اباحة الماء المطلق؟ اصل

المسألة هو الكلام عن الماء المطلق - [00:04:44](#)

اصل المسألة ان المصنف رحمه الله تعالى يذكر صنوف الماء المطلق. ماء البحر وماء الابار وماء العيون وماء الانهار هذا الذي يسمى في لسان العرب ماء مطلقا بدون اي قيود. الاعراف تقول عن ماء البحر ماء. هكذا وماء الابار تقول عنه ماء. قد يكون ماء - [00:05:15](#) البئر ولكن هذه الاضافة ليست هنتكلم عن عن انواع عن انواع الاضافات وعن انواع القيود في الكلام عن الماء. لكن العرب هل يصح في كلام العرب انه تسميه ماء مطلقا عن هذا هو الماء المطلق يعني ان اتيت لك ان اتيت للعربي بماء آآ بماء البحر وماء - [00:05:35](#) البئر وماء النهر وماء العين وقلت له هل هذا ماء؟ يقول نعم هذا ماء هل هذا ماء هذا ماء. تمام؟ هذا ماء مطلق فاصل المسألة نحن نتكلم عن حكم الماء المطلق الباقي على اصل خلقتة. سواء نبع نزل من السماء او نبع من الارض. الماء الباقي على - [00:05:55](#) اصل خلقتة الذي نجده في الياه؟ نجده في في الابار نجده في البحار نجده في العيون نجده في الانهار ايا ما كان ايا ما كان موضع - [00:06:15](#)

هذا الياه؟ هذا الماء. لكن هو الماء الباقي على اصل خلقتة التي قد وجدناه ايه؟ وجدناه عليها. فهو هذا هو اصل الكلام. لكن المصنف الله تعالى ينوع ينوع صنوف هذا الماء. هناك هذا الماء المطلق تجده في البحر قد تجده في البئر قد تجده في العيون قد تجده في الانهار. كل هذا الماء على اختلاف - [00:06:25](#)

افي الخصائص بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية بين ماء البحر وماء البئر وماء العين. لكن في النهاية هذه كلها تدخل تحت ايه؟ تحت اسم الماء المطلق؟ ما دليل اباحة الماء المطلق؟ يبقى اتكلمنا عن ايه؟ عن اصل المسألة. ما دليل اباحة الماء؟ آآ ما دليل اباحة الماء - [00:06:45](#)

المطلق تكلمنا عن هذا نقول ان قلنا ان الشرع انما اباح لنا ندبنا الشرع الى استعمال الياه؟ الى استعمال الماء مطلقا هكذا بالتالي كل ما يسمى ماء كل ما نسميه ماء او ما تسميه العرب ماء لان هذا الكتاب قد نزل بلسان عربي مبين هذا الكتاب - [00:07:05](#) اطب العربي وامره ان يتطهر بالماء. ان الماء ان الطهور هو الماء. ماء طهورا فبالتالي ما يفهم العربي انه ماء باطلاقه هكذا فهو الماء الذي قد ندبنا الشرع الى استعماله - [00:07:25](#)

هذا ودليل اباحة الماء المطلق. فبالتالي بالتالي نحن لسنا لسنا مضطرين الى ان نذكر دليل اباحة ماء البحر. ودليل اباحة ماء بئر ودليل اباحة ماء العين ودليل اباحة ماء النهر. المهم يعني فقط يكفيننا ان دليل عام على كل هذه الامور شرعا - [00:07:44](#) انما ندبنا الى استعمال الماء المطلق في في الطهارة. فبالتالي اي شيء يدخل تحت مظلة الماء المطلق يدخل في نطاق مسمى الماء المطلق فهو ايه؟ فهو الذي قد امرنا الشرع باستعماله في الطهارة اكيد بلا كراهة بلا كراهة - [00:08:04](#) فالمهم ماء البحر وهذا هو الماء المطلق في سنة العباد نعم ماء البئر ماء العين ماء النهر فهذا هو الاصل في الاستدلال على ايه؟ على اباحة هذه الامور ان هذه تسمى في - [00:08:25](#)

نساء العرب ماء باطلاق هكذا بدون اي قيود. تمام؟ كما قلنا بخلاف مسلا ماء الباقي بخلاف الكلام عن ماء البطيخ. بخلاف الكلام عن ماء الورد هذه لا يمكن ان تسمى في النساء العربي ماء مطلقا. لابد ان تقييد - [00:08:35](#)

تمام؟ لكن ماء البحر ماء الماء البئر ماء العين ماء النهر فبالتالي هذا هو الدليل هذا هو الدليل الاصل على اباحته على اباحته وعلى كونها من الماء الطهور. لكن العلماء قد يذكرون استثناسا. استثناسا ليس هذا هو الاصل ان الاصل انها - [00:08:50](#)

الاخيرة تحت اسم الماء المطلق كما قلنا فبالتالي آآ هي من الماء الطهور المباح. لكن كي يذكرون مسلا في ماء البحر كما سنتكلم يعني سنتكلم في البحر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر وقد يتكلمون مسلا في البئر يذكرون حديس بئر بضغاعة ان هذا يدل على ان ماء البئر ماء طهور آآ غير مكروه - [00:09:10](#)

يتجنبون مسلا في باقي الانهار عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هل يبقي من درنه شيء؟ أرايتم لو ان بباب احدكم نهرا يغتسل آآ منه في كل يوم خمسا هل يبقي من درنه شيء؟ فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم اقر الاغتسال بماء الايه؟ بماء النهر الذي يكون بباب احدنا فبالتالي هذا يدل على ان الماء - [00:09:30](#)

الانهار من الماء الطهور غير المكروه. لكن في النهاية كما قلنا هذا من باب الاستثناس وليس هذا هو الاصل. الاصل ان هذا الماء. طبعاً ان هو ماء مطلق فبالتالي هذا - [00:09:50](#)

الماء هو الاصل في الاستعمال في الطهارة في الوضوء في الغسل في ازالة النجاسات وما شابه ذلك. طيب ما دليل اباحة ماء بحر مع كونه متغيراً ملحاً. فلماذا نذكر هذا السؤال؟ لماذا نذكر هذا السؤال؟ لان ايضاً فيه فيه امران. اولاً انه يعني كان هناك - [00:10:00](#) كان هناك اه اه خلاف شاذ في العصور الاولى. اه قال بعض يعني نسب الى بعض اهل العلم انه يكره الماء الايه؟ الماء الملح. ماء البحر. ماء الملح يعني ماء المالح. هو طبعاً الاصل والافصح ان يقال - [00:10:20](#)

الماء ملح وليس آآ لا ان يقال آآ ماء مالح لكن ماء ملح. مهم. فالماء الملح يعني هو الماء المالح يعني. طيب جاء روي عن بعض الايه؟ عن بعض السلف - [00:10:40](#)

انهم نسب اليهم الايه؟ القول آآ بكراهة ماء البحر لانه ماء متغير. ماء البحر طعمه متغير حتى تجد ان ان ريحه متغير عن الماء الايه؟ عن الماء عن الماء الصافي. عن ماء الماء العذب. تمام؟ آآ حتى في - [00:10:56](#)

في الهيئة في اللون تجد بعض التغير. فبالتالي هذا التغير قد دفع بعض السلف ممن لم ترده من نصوص اباحة ماء البحر. قد دفعهم الى كراهة ماء البحر. تمام؟ فبالتالي نحن قد قد يتوهم الانسان كراهة ماء البحر من وجهين. الوجه الاول انه يقول انه ماء - [00:11:16](#)

تغير تمام الوجه الثاني انه يقول ان هو ورد عن بعض الايه؟ السلف. طيب لذلك خصصنا يعني ايه آآ ماء البحر اه ماء البحر خصصنا ايه؟ خصصناه بالذكر يعني لاجل ذلك - [00:11:36](#)

نقول عندنا دليل عام وهو الاصل طبعاً كما ذكرنا هو دخوله في اسم الماء المطلق. دخوله تحت اسم الماء الايه؟ المطلق. هناك ادلة خاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته خلاص وهذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

كلام واضح جداً. وايضاً هنا قول لعمر رضي الله عنهم عندما بلغ هو ان هناك من يكره ماء البحر او يرى فيه كراهة قال من لم يطهره ماء البحر فلا - [00:12:12](#)

طهره الله. هذا تجديد طبعاً هذا تجديد. من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله. وهناك تنبيه طبعاً مهم جداً ينبغي ان نضعه نصب اعيننا وسنتكلم عنه كثيراً ان الماء لا يخرج عن حد الطهورية بكل تغير. هناك تغيرات وقد تكون تغيرات شديدة فاحشة قد تقع وقد - [00:12:22](#)

صل الماء ومع ذلك لا نخرجه عن حد الطهورية بل لا نخرجه عن حد الاباحة واضح يا مشايخ فينبغي ان نضع هذا الايه؟ هذا الضابط نصب اعيننا. ان ليس كل تغير نخرج به الماء عن حد الطهورية او عن حد - [00:12:42](#)

ايه؟ او حنة اليباحة طيب الان عندنا الصنف الثاني من اصناف الماء من اصناف امثلة الماء الطهور غير المكروه ماء الحمام ماء الحمام وعندنا اسئلة ما المراد بماء الحمام؟ وما اصل المسألة؟ وما وجه الكراهة المروي عن بعض السلف رضي الله عنهم؟ احنا اصلاً - [00:12:58](#)

انما ذكرنا ماء الحمام وتكلمنا عنه لاجل هذه الكراهة المروية عن بعض السلف نريد ان نوجه هذه الايه؟ هذه الكراهة. اولاً ما المراد بالحمام. قال قال ماء البحر آآ والآبار والعيون والانهار والحمام. ما المراد بالحمام؟ المراد بالحمام ماء الحمام - [00:13:25](#)

المراد بالحمام مائي الحمام وما الحمام اصلاً؟ نقول مادة حمامة حممة في لغة العرب تدور حول معنى الحرارة التي تسري في اثناء الشيء مادة حممة في لغة العرب تدور حول معنى الحرارة التي تسري في اثناء الشيء. ومنه قولهم ماء - [00:13:45](#)

حميم تمام منه قولهم ماء حميم كقول الله جل وعلا فسوقوا ماء حميما. تقطع امعاؤهم سمي بذلك لاجل الحرارة التي تسري فيه فبالتالي الماء الحميم هو الماء الالاه؟ الماء الحار. الماء الحميم هو الماء الحار بل ما حتى يعني شديد الحرارة. الماء الحميم هو الماء الالاه - 00:14:05

الحار نزوق ماء حميما يعني ماء حارا شديد الحرارة. تمام؟ ومنه ايضا قول الله سبحانه وتعالى وظل من يحموم يحموم هذه عائدة ايضا لمدة حممه. والحموم هو الدخان. تمام؟ هو الدخان. دخان اسود. وآ - 00:14:25 والعرب تسمي الدخان يحموم لان لان الدخان يتصاعد ويتصاعد من الماء ويتصاعد من الحطب عند آ عند عاله بغرض ايجاد الحرارة. يعني هو انت في الاخر هو انت لو عايز تسخن ماء في يعني في في طبيعة العرب وفي لسان العرب. ان تريد ان تسخن ماء او تريد ان - 00:14:45

ان تجعل شيئا حميما تجعله ساخنا حارا. بتعمل ايه؟ بتوقد نار. تمام؟ فبتسخين الشيء ينتج عنه خروج دخان. دخان اسود يكون ناتج عن قناة يعني التسخين فهذا سمته العرب يحموم من ارتباطه بالتسخين وارتباطه بالحرارة كما قلنا مادة حمامة تدور حول معنى الحرارة. فظل من يحموم - 00:15:05

يعني انما لا يظلمهم الا دخان اسود شديد ناتج عن هذه الاحارة ناتج عن هذا الاحتراق نعوذ بالله من جهنم وعذابها. ومنهم رضي الحمى يقولون فلان محموم. يعني اصابته حمى والحمى هي ارتفاع حرارة الجسد. ايضا هذا راجع الى مادة حممة. ومنه ايضا قول العرب استحم الفرج - 00:15:25

استحمى الفرس. استحمى الفرس يعني علاه العرق. يعني الفرس قد اشتد في الجري واشتد في العدو حتى حتى ارتفعت حرارة جسده واصابه العرب فيقولون استحم استحم الالاه؟ الفرس اي علاه العرق لان العرق انما يعلو الانسان او يعلو الحيوان اذا ايه؟ اذا اشتدت اذا ارتفعت - 00:15:45

حرارة جسده. فبالتالي جاء اسم الحمام من ها هنا في لسان العرب. الحمام هو المكان المبني او المكان المخصص تصلي الاستحمام مكاني مخصص للاستحمام. وسمي حمام اما لاجل العرق الذي يعلو الناس عند دخولهم الحمام. يعني انت بتتصور الحمام كده ممكن - 00:16:05

الساونا عارف الساونا اللي هو ما اه في مكان فيه بخار بخار ماء شديد وماء حرارته مرتفعة وبالتالي يعلو الناس العرق في هذا الالاه؟ في هذا مكان فيسموه سموه بالحمام لاجل الالاه؟ لاجل العرق الذي يعلو الناس مع حرارة المكان. او لاجل الماء الحميم. لان انت اذ اردت ان اردت ماء - 00:16:25

اميما ده طبعاً موجود السخانات والكلام ده كله هذا هذه الرفاهيات لم تكن موجودة عند العرب. ابدأ يعني. فبالتالي ان اردت ما ام حميما فانت او ان اردت ماء ساخنا فانك تذهب للحمام لان الحمام هو موطن. موطن تسخين الماء. موطن تسخين الماء فبالتالي سمي حماما لاجل الماء الحميم - 00:16:45

الذي يوجد فيه. ومن باب نافلة القول يعني عشان يعني تستوعب هذه المادة كده منه ايضا الصديق الحميم الصديق الحميم. طبعاً مش معناه الصديق الساخن. تمام؟ ولا صديق حميم. الحميم من من الاصدقاء او من الاقرباء - 00:17:05

دأبا هو هو المقرب هو المقرب لصاحبه المقرب لصاحبه او لقريبه آ سمي سمي حميما لاجل حرارة الود بينهما. او لاجل انه يكون في الدفاع عن صاحبه كالماء الحميم الذي يقذف - 00:17:22

في وجه عدوه. لآنك ان تتخيل يكون حميما على من عادى صاحبه فسموه حميما لاجل ذلك. كالحميماء كالماء الذي اشتدت حرارته في وجه من عاد في وجه من عاد صاحبه. هذا معنى جميل جدا في تسمية الصديق المقرب للصديق الحميم. ومنه ايضا الحمى. الحمى. الحمى اي السواد - 00:17:42

الحمى في لسان العرب اي اه اي السواد لماذا؟ كما قلنا لاجل الدخان الاسود الذي الذي اه يخرج مع لا مع الاحتراق ومع الحطب ومع اشعال النار لاجل التسخين او لاجل الفحم. حتى يعني ايه فعل - 00:18:09

لاجل ما يكون عليه لاجل اللون الذي يكون عليه الحطب على تسخينه او بعد اشعال النار ونحو ذلك. هذا ايضا متعلق بالايه؟ آآ بالحرارة يعني آآ والنابعة الذبياني له في قصيدته في قصيدته الدالية الشهيرة البديعة آآ له ابيات لطيفة جدا - [00:18:29](#) يقول فيها ولقد اصابت قلبه من حبها. ولقد اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان بسهم وادي المرنان هو القوس الميرنان هو القوس عن ظهر مرنان بسهم مسرد. نظرت بمقلة شاذ متربب احوى احم المقلتين مقلد - [00:18:50](#) الله يقول نظرت بمقلة المقلة يعني يريد بها العين نظرت بمقلة شادن الشادن هو الايه؟ هو الظبي الذي شدن يعني قد ترعرع ظبي صغير السن هو طبعا هذا كثير هذا التصوير كثير في لغات لا في اشعار العرب الحقيقة عين الظبي الصغير - [00:19:13](#) هذه من من اه من اجمل العيون. يعني انت تؤثر في النفس تأثيرا تأثيرا بديعا. يعني تشعر يعني تجد ما في يعني مجرد ان ينظر لك تجد قساوة القلب قد ذهبت وتجد الانسان حتى لو كان يعني مهما كان منفعا مهما كان غاضبا مجرد ان ينظر يعني ايه؟ يهدأ ويستكين - [00:19:33](#)

هذه الليلة هذه العين الجميلة. فيقول نظرت بمقلة شاذ متربب احوى احوى الحوة هي السواد الحوة هي السواد والعرب تقول عن الظبي انه احوى لاجل الخطين الاسودين. آآ اللذين يكونان في ظهر الذين يكونان في جسد في جسد - [00:19:53](#) بالظبي لكن العرب عموما تستخدم احوال للوصف بالسواد وهذا معروف موجود في القرآن. قول الله جل وعلا فجعله غثاء احوى. هذه رجل مرعى فجعله غثاء احوى يعني بعد ما بعد آآ بعد ازدهاره وبعد خضرته يصير غثاء يصير احوى اسود اللون يصير - [00:20:13](#)

ميتا تمام؟ يصير بعد كده يصبح ايه؟ غثان احوى احوى يعني اسود. تمام؟ فنظرت بمقلة شاذ متربب احوى احم المقلتين الخطان الاسودان في جسده احم مقلتين. يعني يعني مقلته مقلته في في - [00:20:33](#) واد كسواد كسواد كسواد التفحم. كسواد الايه؟ التفحم. سواد التفحم الحياة ليس اسود قائم. يعني حتى في سواد كده فيه شيء من اللمعان اه اه يختلف عن السواد القاتم الميت. احوى احم المقلتين مقلدي. يعني قد قد - [00:20:55](#) الى الزينة قلد الزينة في في عنقه وفي وفي جسده ونحو ذلك نظرت بمقلة شاذ متربب احواء حم المقلتين الذي والنظم في سلك يزين نحرها ذهب توقد كالشهاب الموقد. لآخر كلامه البديع الجميل. فالحمى هي السواد - [00:21:15](#) واحم يعني اسود. ومنه ايضا قول العرب حمى الامر. يعني حان وقته. والعرب عموما بتستخدم بتستخدم معاني انتهاء حرارة يعني الشيخ اذا يعني الشيء اذا بلغت حرارته وانتهت حرارته يستعملونه في معنى الايه؟ مجيء الوقت مجيء الوقت. كقولهم ان الاوان - [00:21:35](#)

ان كقولهم ان الاوان هي اصلا راجعة لمعنى الحرارة. تمام؟ ومنه ومنه الاناء ومنه الاناء الذي يوضع في اول انية التي توضع فيها الطعام بعد اذا انتهت حرارته اذا تم نضجه. تمام؟ فالمهم فالمهم فهذا معروف في لغة الاعراب - [00:21:55](#) فمنه حمى الامر. حمى الامر يعني ايه؟ يعني حان الامر. حان وقته وقدر الامر. وقدر الايه؟ وقدر الامر. فهذا برضو مشهور في كلام الايه؟ العرب ومنهم هو منه بيت شهير - [00:22:15](#)

آآ لعمرؤ ذي الكلب الهزلي آآ كان شاعرا آآ كان شاعرا له ابيات عظيمة جدا في الحماسة. وسمي سمي ذو الكلب ان كان له آآ كان له كلبا كان له كلب يصاحبه اينما ايه؟ اينما ذهب. فسمي عمرو الكلب او عمرو ذو الكلب. كلاهما - [00:22:28](#) فهو يقول يخاطب اعداءه احم الله ذلك من لقاء احاد احاد في الشهر الحلال. يعني يتمنى يعني ارجو وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوقع ذلك اللقاء بيني وبينكم وان يقدر ذلك اللقاء. حمى الله ذلك من لقاء احاد. هاخذكم واحد واحد. في الشهر الحلال. طبعا - [00:22:48](#)

وتشوف شهر محرم عشان اعرف اقتل براحتي احاد احاد في الشهر الايه؟ الحلال. ومنه لاجل ذلك سمي الايه؟ سمي الموت بالحمام. تمام موت الرجل هو حمام حمام الرجل. تمام؟ فالموت يسمى حماما لان الموت اجل. خلاص؟ وبلوغ الاجل وبلوغ الوقت - [00:23:08](#) فكأن من من من حمى الامر يعني. يعني اذا اذا حان فبالتالي الموت يسمى ايه؟ حماما. يعني اطلنا لك ايه ارد ان احنا نكسر حدة الفقه

الحقيقة يعني كما قلنا هذا الامر امر هام يعني - 00:23:28

لعل هذا من التنبيه على ان ينبغي على المتفقه ان يطيل الاشتغال بالعربية وهذا امر عظيم جدا لا يمكن ان يبلغ مرتبة حسنة جيدة من التفقه بغير اطلاع بغير اطلاع على العربية على كل فنون العربي قدر الايه؟ قدر الامكان ومنه فن - 00:23:48

ومنه فن متن اللغة وغريب اللغة وفن الاشتقاق. هذا عظيم جدا في فهم الايه؟ في فهم نصوص الشارع وحتى في فهم نصوص السلف وفهم نصوص العلماء رضي الله عنهم طب ما اصل المسألة وصورة المسألة؟ اصل المسألة الان عندنا آآ ان عندنا هذا -

00:24:08

الماء الذي الذي يوجد في الحمام هذا الماء الذي يوجد في الحمام يسخن في الحمام. هل هناك اشكال او هل هناك كراهة في ذلك الماء يعني هل هناك كراهة في ان تدخل الحمام اللي هو المكان المبني؟ المكان المبني اه لاجل - 00:24:28

لاجل لاجل الاستحمام ولاجل تسخين الماء وان تستعمل ذلك الماء المسخن الماء الحميم الذي يوجد في الحمام. آآ نقول لا الاصل في لذلك الباب الاصل في ذلك الاباحة ما لم يصاحب ذلك ايه؟ آآ منكر - 00:24:46

يعني هل يجوز انك تدخل حمام الاصل في ذلك الباب؟ لكن المهم ما يكونش فيه كشف للعورات ولا التعرض لعورات الناس. ما يكونش فيه تساهل في كشف هذه الايه؟ في كشف هذه العورات - 00:25:03

قال يجوز استعمال الماء المسخن؟ الماء الحميم؟ نعم يجوز ذلك الاصل انه يجوز ايه؟ يجوز ذلك بلاية آآ بلا كراهة طيب السؤال الاخير ما وجه الكراهة المروي عن بعض السلف رضي الله عنهم؟ روي عن بعض السلف آآ كراهة دخول الايه؟ كراهة دخول -

00:25:13

الحمام فما وجه هذه الكراهة؟ فما وجه هذه الكراهة؟ قال الامام ابن مفلح الحفيد برهان الدين ابراهيم بن المفلح رحمه الله تعالى في كتابه العظيم البديع المبدع شرح المقنع. يقول وذكر في المستوعب اللي هو الامام السامري هذا كتاب من من اعظم الكتب -

00:25:32

بالحقيقة في مذهبنا ومن اوسعها ومن ابدعها. والامام السامري مصنفاته آآ بديعة له كتاب ايضا الفروق آآ فيه فقه حسن جميل وذكر في المستوعب والمغني والمحرر. المغني طبعا لمين؟ للامام الموفق ابن قدامة والمحرر لمجد الدين ابن تيمية يعني هؤلاء اه -

00:25:52

هذان هما قطب المذهب آآ في هذه المرتبة. ذكر في المستوعب والمغني والمحرر انه ان اشتد حره كره. وعليه يحمل النهي عن الوضوء بماء الحميم لان قلنا الماء الحميم مش مجرد ماء مسخن يعني ايه آآ فقط يعني المدفأ لأ ده اللي ما - 00:26:12

وماء شديد الحرارة. يبقى عليه يحمل النهي. يعني الوضوء بالماء الحيوي. واحنا عرفنا ان الماء الذي اشتد حره او برضه هو عندنا ايه؟ عندنا مكروه. فخلاص ما فيش مشكلة ده يمضي يبقى الكلام ده كده مستقيم على قاعدة المذهب. وعليه يحمل النهي عن

الوضوء بالماء الحميم ان ثبت يعني لو فرضا ان هو ثبت ذلك يعني لكونه يؤذي ويمنع - 00:26:34

او الاسباغ ومن نقل عنه الكراهة من نقل عنه الكراهة من السلف يعني علل بخوف مشاهدة العورة. علل ذلك بخوف مشاهدة العورة لان المقصود به دخول الحمامات يعني. الحمام الانسان يدخل فيه زي الساونا وما شابه يعني ممكن ايه؟ يتخفف من ثيابه ويبقى

حاطط فوطة بس وبتاع - 00:26:54

والكلام ده يعني ايه؟ لا ينضبط وممكن ايه؟ وممكن آآ يكون فيه خوف من مشاهدة عورات الناس يعني. او قصد التنعم به. يعني كما قلنا طب لا تعرفوا ذلك اصلا فالتوسع في مثل هذا يعني التوسع في دخول الحمامات وان انسان يخرج من بيته ويسير ويقضي -

00:27:14

وقتا طويلا من يومها اجل اذهب الى الحمام ومن اجل ان يستحم المرة بعد المرة. فنقول هذا يعني ايه؟ هذا فيه تنعم شديد. اه على الاقل هو خلاف الاولى فبالتالي كرهوه كرهوه لاجل ذلك يعني. انه يعني ليس الاولى. وايضا نقول اه اه نقل نقل الامام ابن مفلح عن

عمر وعن ابنه - 00:27:34

رضي الله عنهما انهما كانا يغتسلان بالماء الحميم. وكان ابن عمر يغتسل بالماء الحميم. وكان عمر رضي الله عنه آآ يسخن له الماء في قمقم ثم آآ اه ثم يغتسل به. فبالتالي نقول ان الماء المسخن طبعا المسخن بغير نجاسة والمسخن بغير مغصوب هذه هذه يعني. ينبغي ان ننتبه لهذه الضوابط. انه رد - [00:27:54](#)

كـب الماء المسخن الماء الحميم ان لم يكن قد سخن بنجاسة او بمقصود فنقول ان الاصل فيه الايه آآ الاصل فيه انه مباح ولا اشكال فيه طيب آآ الماء الثالث او نوع الصنف الثالث من اصناف من اصناف الماء الطهور - [00:28:14](#)

مباح والماء المسخن بالشمس. الماء المسخن بالشمس او ما يسمى بالماء المشمس بالماء المشمس. عندنا اسئلة ما وجه ذكر المصنف لها لهذا الماء المسخن بالشمس؟ هل هو ماء مباح مطلقا ام لا؟ وما وجهه اباحتها؟ وما وجه اباحتها؟ نقول اولاً ما وجه - [00:28:34](#)

ذكر المصنف لهذا الماء المسخن بالشمس. ذكرنا ذلك. آآ وجه ذكر مصنف لذلك ان الشافعي رضي الله عنهم ونص على ذلك الامام الشافعي قد كرهوا الشمس قد كرهوا الماء المشمس فقد يظن فقد يظن ان احنا نوافقهم على ذلك خاصة مع قرب المذهبين يعني.

طبعا لكن القرب بين المذهبين - [00:28:54](#)

ليس قريبا آآ ليس قريبا شديدا كما يتخيله بعض الناس. طبعا اقرب المذاهب لنا هو مذهب الشافعية. في الاصول وفي الفروع آآ لكن آآ لكن ليس هناك ليس هناك تطابق بين بين المذهبين. هذا يصوره بعض الناس. يعني بعض - [00:29:14](#)

ناس طبعا ممن ممن هو كالفرج وجدت الديكة تصحيح فصاحة معهم منذ طبعا هذا الكلام ذو قرون منذ قرون يذكر يعني ابن عقيل يرد على هذا الكلام ويا شمس الدين الذهبي ابو عبد الله يرد على هذا الكلام فتخيل هذا كلام منذ القدم وما زال يكرر سبحان -

[00:29:34](#)

بعد عصر الانفتاح المعرفي وبعد وبعد التقارب الذي حصل واصبح بسهولة ان انت يمكن ان تطلع على كل مذهب وعلى وعلى مميزات صار ايضا تسمع هذا الكلام من بعض الجهلة. يقول لك ان مذهب الحنابلة هو فرع عن مذهب الشافعية. طبعا هذا الكلام غير صحيح

البتة يعني. هذا الكلام بالعكس يعني ده فيه - [00:29:54](#)

يعني اه اه فيه ما يرد ذلك جملة وتفصيلا. مش معنى ان ان مذهب الشافعية هو اقرب المذاهب لنا ان في تطابق بين المذهبين او حتى في تقارب شديد ده انت يعني انظر الى سيبك مش هنقول مذهب الشافعية بس المذاهب الثلاثة على بعضها. انظر الى كم

المفردات في مذهب - [00:30:14](#)

الامام احمد مفردات يعني دي المسائل التي تفرد بها الامام احمد عن الثلاثة مش عن الشافعي. طبعا احنا لو جمعنا المسائل التي تفرق بها الامام احمد عن الشافعي هتكون اكثر بكثير من المفردات التي تتفرد بها عن الثلاثة. فبالتالي هذه المفردات كثيرة جدا جدا ومبنية

حتى على اصول تخالف اصول الثلاث - [00:30:34](#)

يعني انت برضو الجماعات المفردات الامام احمد في اصول الفقه كثيرة للغاية. الامام احمد اصوله في اصول يفارق فيها القائمة الثلاثة مش الامام الشافعي. بل يرد بل يعني ما لا يرتضي مذهبه في ايه في كل هذه الايه؟ في كل هذه المسائل - [00:30:54](#)

ويخالف الشافعي بوضوح في مسائل قد اقرها الامام الشافعي يسأل عنها يسأل عنها الامام احمد آآ عن مسائل اقرها الشافعي ومعلومة انها كان يقول بها الامام مش شايفين احنا كده مطلع على مذهب الشافعي والامام احمد يرد هذه الايه؟ هذه الاقوال

ويخالفها بوضوح فطبعا احنا عندنا كمية مفردات - [00:31:12](#)

ضخمة للغاية يعني جمعت في الفية. يعني لو يعني لو فصلت وجمعت كثيرة كثيرة جدا جدا وقوية للغاية من جهة من جهة من جهة الدالة ومن جهة الثبوت والحجة في غاية القوة. تخيل بقى ان نخلف فيها الثلاث فبالك انت بمذهب الشافعي. حتى الاصول عندنا

مخالفات قوية - [00:31:30](#)

جدا بيننا وبين ايه بالمذهب الشافعي فطبعا التصور بان مذهب الامام احمد فرع عن مذهب الشافعي هذا يقوله من لم يطلع اما اذا لم يطلع على مذهب الشافعي او لم يطلع على مذهب الامام احمد آآ او اما لا يفهم بقى اطلع ومش - [00:31:51](#)

فالمهم ذكرناه لاجل لاجل التنبيه على موقفنا من ذلك الخلاف من اجل التنبيه على موقفنا من ذلك الخلاف. طيب السؤال الثاني هل

هو مباح مطلقا ام لا؟ هل هو مباح مطلقا ام لا؟ نقول نعم هذا هو مباح مطلقا. لان هناك قيود في مذهب في مذهب - [00:32:06](#)  
شافعية رضي الله عنهم يعني الماء المشمس المكروه عند الشافعية هو ما هو الماء الذي شمس في اناء منطبع. يعني الاناء الذي  
الماء الذي شمس في اناء من جلد مثلا - [00:32:27](#)

هذا اه هذا لا اشكال فيه عندهم. او مثلا شمس في اناء اه اناء من انية الذهب والفضة هذا لا اشكال فيه ايضا. لكن قد اه المراد ما  
شمس في اناء المنطبع من غير الذهب والفضة - [00:32:46](#)  
آآ يعني ما منطبع هو الانية المنطبع هي ما ما حقها ان تطرق. يعني في الاخر تشكل بالطرق. الحجر مسلا مش منطبع لكن الحديد  
منطبع النحاس منطبع بتقعد تدقه يعني حتى لو ما تدقش يعني بس بتقعد تدقه عشان عشان - [00:33:04](#)  
شكله. المهم ففي الاخر مسلا في انية النحاس في انية النحاس احنا بقى عندنا هو مباح مطلقا سواء في انية منطبعة او غير منطبعة.  
تمام سواء قصد تشميسه او لم يقصد تشميسه هنا في خلاف ما بين الشافعية هل هذا الضابط معتبر ام لا؟ القصد قصد التشميس.  
ايضا مسلا - [00:33:24](#)

يقولون ان هو لا انما يكون مكروها ان شمس في في آآ في بلد حار في قطر حار. يعني مسلا لو ماء المشمس سخن بالشمس في  
اوروبا مسلا آآ مع مع اعتدال الحرارة او - [00:33:44](#)  
مع مع برودة الجو هناك نقول لا هذا هذا لا اشكال فيه هذا غير مكروه. الشافعية يقولون ذلك يعني لكن لكن الماء الحار القطر الحار اذا  
شمس اذا شمس فيه الماء آآ فحين اذ يصير ايه - [00:33:59](#)

هي صورة مكروهة ان كان يعني ان توفرت بقية الشروط لكن احنا نقول سواء كان في انية منطبع او غير منطبع سواء كان في قطر  
حار او في او في قطر غير حار فهو مباح مطلقا هو - [00:34:15](#)  
مطلقا. لذلك يقولون برضه هم يخصصون الكراهة بان آآ بعدم الاحتياج اليه كما نفعل نحن آآ ويخصصون الكراهة اه مكة مع الكراهة  
عموما مشمسة يعني. ويخصصون الكراهة اذا استعمل في الجسد. اذا استعمل في الجسد لا في الثياب ولا في ولا في الانية ولا في  
في - [00:34:25](#)

جمادات لكن اذا استعمل على الجسد. المهم نقول هذه القيود كلها هذه القيود كلها لا تلزمنا. تمام؟ ولا نظر يعني لا لا نلاحظها ليس لنا  
ليس لنا اي ايه آآ آآ يعني لا تمثل عندنا آآ اي فارق هو مباح عندنا مطلقا - [00:34:45](#)  
طبع او غير منطبع في قطر حارة غير قطر حار في الثياب او في الجسد. مباح مطلقا. طيب ما وجه اباحتها؟ ما وجه اباحتها؟ نفهم  
وجه اباحتها ينبغي ان نعرف وجه كراهته عند الشافعية. الشافعية اما او او عما عند من يكرهه. من يكرهه اما يكرهه من جهة الشرع.  
يعني يعني انه وردت فيه - [00:35:05](#)

ورد في حديث عن عائشة رضي الله عنها والحديث عن انس رضي الله عنه. وورد ورد المنع منه موقوفا عن عمر رضي الله عنه  
فنقول اه فنقول المنع منه اما يكون من جهة الشرع ان هو امر غير غير معقول غير معقول السبب وانما نهى عنه النبي صلى الله عليه  
وسلم او - [00:35:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ آآ انه انه آآ يؤدي الى البرص وان كنا نحن لا لا يعني لا يثبت عندنا انه يؤدي الى البرص لكن في  
الاخر نص عليه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدي الى المرض عموما يعني او يهون من جهة الطب او يكون من جهة الطب.  
آآ - [00:35:45](#)

وهذا هو الصحيح مذهب الشافعي ان الشافعي انما يكرهه من جهة الطب كما نص على ذلك الامام الشافعي رضي الله عنه. لانهم  
يقولون ان تسخين الماء تشميسا شديدا في الاية - [00:36:05](#)

في في الاقطار الحارة شديدة الحرارة في الانية المنطبعة. الانية هذه الانية المنطبعة ينفصل عنها زهوم تغلو الماء وهذه الزهوم اذا  
فاذا يعني يعني فيها شيء من السمية واذا اذا اتصلت بجلد الانسان وبجسد الانسان تسبب له الايه؟ البرص او تسبب له المرض او -  
[00:36:15](#)

تسبب له افة ايا ما كان. فنقول ان هذا الكلام سواء من جهة الشرع او من جهة الطب غير صحيح. اولا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اما النقود ضعيفة جدا او موضوعة. ولا الاقرب انها موضوعة اصلا. طيب اما اما الثابت عن عمر اما يعني لو صح ان هو صح ذلك عن عمر رضي الله عنه - [00:36:35](#)

نقول هو ان ما قاله ذلك لاجل الاية؟ لاجل عملا بقول اطباء ذلك الزمان ان ذلك يورث البرص وهذا كان معروف وهذا كان يقول به الاطباء قديما بالفعل وآآ يعني ويروى ان ممن قال بذلك الامام ابن النفيس رحمه الله تعالى الامام الطبيب العظيم المشهور. لكن نقول المعرفة - [00:36:55](#)

الطبية الحديثة مش الحديثة حتى في عصرنا ده يعني قيمتنا منذ قرون. آآ يقولون ينكرون يعني يقولون الاطباء ينكرون ذلك. طبعا هذا تأكد في قصينا هذا ايه؟ انه لا يسبب اي برص ولا يسبب اي مرض فبالتالي هو منفي. هذا الحكم من جهة الشرع ومن جهة الطب وينبغي خالي من الاحكام التي ينبغي ان ايه - [00:37:15](#)

هيحصل فيها نوع مراجعة في المذاهب وكل مذهب فيه احكام تحتاج الى نوع ايه؟ مراجعة ونوع تصحيح مع تقدم الزمان وهذه من امثلة هذه الفروع. طيب اه اه الصنف الرابع او مثال المثال الرابع يعني المتغير بطول المكث المتغير بطول - [00:37:35](#) المكث. اه اولا ما هي سورة المسألة؟ ثانيا ما هو ما وجه اباحة هذا الماء الذي قد؟ الاصل عندنا الماء المتغير ده لو تغير عنه مجاورة يكون ماء مكروه ولو - [00:38:00](#)

وعن مخالطة ومزجة يكون ماء طاهر. تمام؟ ولو التغير يسير كده كده مش هيكون فيه مشكلة. لكن احنا كده حصل فيه تغير مؤثر يعني. فما وجه الاباحة اذا يعني هو مفروض يكون اما مكروه او يكون طاهر. لماذا اباحناه؟ طيب. اولا ما سورة الاية؟ ما سورة المسألة؟ سورة المسألة ان الان عندي ماء - [00:38:15](#)

هذا هذا ما يعني يدخل فيما ما ما يسمونه الماء الاجن الماء الاجن انت بمنتهى البساطة لو جبت انية خاصة انية من جلد وهذه كانت اغلب اواني العرب يعني. تشوف حتى في المسلسلات التاريخية والجوالة تلاقيه ماشي بايه؟ ماشي باناء من جلد كده حاطه رابطته حوالين وسطه. والجو ده يعني - [00:38:35](#)

فهذه كانت اشهر آنية العرب التي يعني يسيرون بها في سفرهم يعني. طيب ما سورة المسألة؟ من سورة المسألة ان الماء اذا وضع اذا وضع في انية آآ خاصة انية جلد يعني وظل استمر هذا الوضع آآ لايام - [00:38:55](#)

او لاسباع او لاشهر بس تخيل هذا الماء قد ممكن يسير به العربي في الزمن الغابر يضعه في ايه؟ في اناء من جلد ويسير به ممكن يسير به من شهر وشهرين تمام واكثر كمان ماشي بهذا الاية؟ يعني بزيادة من الماء يعني. فطبعا الماء الماء ريحته بتتغير وطعمه بيتغير - [00:39:15](#)

هذا معروف يعني الماء يتغير بطول الاية؟ بطول بطول المكث. يعني حتى لو حطه في ازازة. وآآ ويعني في او متغطي يعني وما شابه بطبيعة الحال بيحصل بيحصل نوع تغير وان كان بسيط تخيل بقى في اناء من جلد يعني بيتعرض لزروف كثيرة جدا ممكن يكون مش مش - [00:39:35](#)

مش مش محكم مش مغلق باحكام فطبعا يحصل نوع من الاية اصير ماء اسنا ماء اجلا ماء ماء متغيرا. آآ اه طبعا بقى حتى لو وضع في شيه مفتوح يعني حتى لو وضع في اناء مفتوح مش اناء مغلق مش اناء جلد مغلقة وما شابه ذلك. اه بطول - [00:39:55](#) بمكثه يعني يصير الماء آجنا يتغير ريحه يتغير طعمه وممكن حتى يتغير لونه. متأثرا بالعوامل محيطة يعني فهذا هو الماء المتغير بطول الاية؟ وطول المكث. طيب السؤال الثاني هو ما وجه اباحة ما وجه اباحة ذلك الماء؟ وجه اباحة ذلك الماء - [00:40:15](#) اولا عندنا دليل عام كالعادة وهو دخوله في مسمى الماء المطلق عند العرب. العرب لم تكن ترفع آآ اسم الماء المطلق عن ذلك الماء الاجن ده هو اصلا ده كان ماء العرب ده كان اطيب ماء ممكن يلاقيه والماء الاجن الذي يسير به يعني في في - [00:40:37](#)

جرايه يعني. فبالتالي هذا هو ماء هو ماء عند العرب. يعني الله جل وعلا اذا نديهم الى استعمال الماء واذا امره النبي صلى الله عليه وسلم باستعمال الماء يعني صبوا عليه ذنوبا من الماء. هل عربي ممكن يكون متخيل يجيء فيه في مخيلته ان ان الماء ده لا يدخل

فيه الماء الاجن اللي - 00:40:57

موجود في اه في اناة في في اناه مثلا في جرابه فنقول مستحيل ده هو ده يعني ده الاصل في الماء عندهم. فبالتالي خلاص الله جل وعلا خاطب العرب بلسانهم وامرهم باستعمال الماء وهذا الماء داخل في لسان العرب عند الايه؟ اه اه هذا الماء اللي هو الماء

الاسم الماء - 00:41:17

الاجن داخل في ايه؟ داخل في اسم الماء المطلق عند عرفة بالتالي خلاص هذا دليل كاف جدا. لكن هناك ادلة خاصة وقال امام ابن ابي عمر ابن قدامة في الشرح طبعا الامام ابن ابي عمر من الائمة الكبار الحقيقة ينبغي ان تعرف سيرته وهذا والله ممن يعني ممن -

00:41:37

تفخر به انه في سلسلة ائمتك. هذا الامام العظيم العلامة الكبير. وآ وآ سبحان الله! انت تجد الامام امام محي الدين النووي محي الدين النووي ده هل هل تعرف قدر هذا الامام؟ هذا عظيم. تخيل هذا الامام هو محرر ومهذب ومصحح ومنقح مذهب الشافعي -

00:41:57

والشافعية بعد الامام النووي مدارهم على الامام النووي. وعلى ما صححه الامام النووي. يعني يكادون لا يرضون بتصحيح احدهم بمخالفة احد الامام النووي رحمه الله تعالى فتخيل يعني هذا الامام الذي هو رأس الشافعية منذ زمانه الى يومنا هذا. ومع ذلك تجد

هذا الامام النووي يقول عن الشيخ ابن ابي عمر - 00:42:17

ابن قدامة صاحب الشرح عدد كبير يقول هو اجل شيوخي. هو اجل شيوخي سبحان الله. ما الذي رآه الامام النووي شيخ الشافعية في زمانه من الامام ابن ابي عمر رحمه الله تعالى ليقول عنه ما قال. طبعا هذا عقيم وكان يجله شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ -

00:42:41

شيخ الاسلام آ ابن تيمية وكانوا يجلونه جدا كان عنده آ كان عنده آ علم عظيم كانت له مكانة عظيمة جدا عند الحنابلة وعند ايه؟ وعند غيرهم. وسبحان الله! يعني ان كان هذا - 00:43:01

ان كان هذا هو ابن ابي عمر فما بالك بعمة الموفق؟ يعني اصلا ابن ابي عمر هو نقول هو حسنة من حسنات الموفق يعني. وعلمه آ وعلمه هو شيء مما عند الموفق ابن قدامة صاحب المغني. سبحان الله! ان كان هذا ما قيل في ابن ابي عمر فمن يقال في ابن قدامة -

00:43:16

الله رضي الله عن ائمتنا اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع. قال في الشرح وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه توضع من بئر كأن ماءه نقاعة الحناء. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضع من بئر كان - 00:43:36

ان ماءه نقاعة الحناء. طبعا بئر. البئر اذا يعني اذا مرت عليه مدة طويلة تخيل هذا ماء اس. ماء آ ماء غير متجدد موضوع بايه آ ماء قليل موجود في بئر غير متجدد. فمع الزمن طبعا بلا شك. يقول كانه نقاعة الحناء - 00:43:56

يعني متغير تغير شديد لونه متغير وطعمه متغير وريحه متغير. خلاص بعد ذلك توضع منه النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي دي اصلا كانت عادة الابار. كانت عدد كثير جدا - 00:44:15

من الابار التي ايه؟ التي تمر منها تمر بها العربة تشب منها العرب فهذا لا اشكال فيه. هذا الحديث يعني لا نجده حتى الان في دواوين الحديث لكن ذكر ذلك الحديث ابن المنذر وابن الجوزي وابن دقيق العيد آ وغيرهم من الائمة لكن على اي حال - 00:44:25

هل كما قلنا نحن نذكر ذلك استئناسا حتى وان لم نعرف درجة ثبوته. وايضا من ذلك ان ذلك تغير عن غير مخالطة اشبه المجاورة ان هذا تغير عن غير مخالطة اشبه المجاورة فبالتالي هو ايه؟ هو ليس ماء ليس ماء لم يخرج عن حد الطهورية ومع انتشاره يعني -

00:44:45

يعني ضع عندك هذا ان هو اولا عن غير مخالطة وان هو اشبه بالمجاورة. طب انت تقول لي خلاص. آ اذا كان اشبه بالمجاورة فيأخذ حكم مكروه. طب لماذا لم - 00:45:05

لا نتقل بكرأته لاجل ما ايه؟ ما يأتي بعد ذلك لعظم مشقة الاحتراز عن مثل ذلك. والمشقة تجلب التيسير. تمام؟ وهذه قاعدة

سنتكلم عن ان شاء الله تعالى ان المشقة تجلي باليسير. انا طبعا بضع هذه هذه اللافتة يدل ان هذه قاعدة فقهية لان القواعد اشبه بعلامات - [00:45:15](#)

التي تبين لك الطريق وتوضحه. المهم لعظم مشقة الاحتراز عن مثل هذا والمشقة تجد التيسير. طبعا انت في الاخر كما قلنا هذا كان الاصل في الماء الذي تجده العرب. فلو العرب قلنا له ان انت يكره ان انت تستعمل ان كل ماء اجن وكل ماء متغير بطول مكث فانت ده في غاية المشقة. في وجود - [00:45:35](#)

انتهى المشقة فبالتالي نقول يعني فيه في الكراهة من المشقة ما تدعون الى القول باباحته. طيب ايضا اصلا القول باباحة حكاة بن منذر بن المنذر اجماعا عمن يحفظ قوله من اهل العلم سوى ابن سيرين. سوى ابن سيرين. وان صح ذلك الاجماع فابن سيرين بمفرده - [00:45:55](#)

لا يخرم ذلك الاجماع. طيب آآ الماء الصنف الخامس هو المتغير بالريح من نحو ميتة. آآ قال الامام او بالريح من نحو ميتة اي او غير بالريح من نحو ايه؟ بالريح من نحو ميتة. يعني بمنتهى البساطة هناك هنوضح دلوقتي صورة المسألة وجه اباحة ذلك الماء. اولاً - [00:46:15](#)

صورة المسألة. صورة المسألة ان عندي عيني فيها ماء. عيني فيها ماء بحيرة فيها ماء. تمام؟ وعندي على على ضفة اه هذا النهر او على جانب هذه البحيرة هناك ميتة. هناك ميتة ميتة رائحتها شديدة جدا. طبعا نفاذة مع الوقت مع تعفنها وما شابه ذلك - [00:46:40](#)

المهم الريح حملت ريح هذه الميتة يعني رائحة هذه الميتة حملتها الى الاله؟ الى الماء المجاور فتغير تغير الاله؟ تغيرت رائحة الماء. تغيرت رائحة الماء لاجل ايه؟ لاجل لاجل الريح - [00:47:00](#)

القادم القادم من نحو بيته. ميتة او غير ميتة بقى. اي حاجة ناجسة رائحتها شديدة. خلاص لما وجدنا وجدنا طعم هذه الرائحة وجدنا هذه الرائحة في الماء المجاور لها. المجاور لها. طبعا هذا هذا نجده حتى في حياتنا اليومية. انت لو لو حطيت اكل مسلا في التلاجة مكان مقفول - [00:47:20](#)

ومش متغطي تلاقي مسلا ايه تبقى حاطط مسلا طبق فول في التلاجة وجنبه مسلا اه اي حاجة مسلا اي حاجة نفاذة مسلا الانبصل ولا بتاع ولا اي حاجة المهم مكشوف يعني. فانت هتيجي تطلع تاكل الفول تلاقي طعم البصل فيه وريحة البصل فيه او او ريحة اي حاجة تانية ايه؟ في نفس الفكرة في الماية انت لو حطيت مية بس - [00:47:40](#)

اشوفه وحطيت جنبها اكل مش متغطي تيجي تلاقي روايح الاكل كلها دي في ايه؟ موجودة في قلب المية مع ان هي عن ايه؟ عن غير مخالطة. ده بعيد عن بعض خالص منفصلين. لكن في الاخر ايه - [00:48:00](#)

اه اه تغير الريح وتغيير الطعام آآ هذا هو المراد. ما وجه اباحة هذا الماء؟ وجه اباحة هذا الماء يعني يكفي عندنا القاعدة العامة ان هذا الماء آآ - [00:48:10](#)

يسمى ماء في لغة العرب هذا كثير جدا تخيل العرب كانت كانت يعني ما كانش في الجو حنفيات والماء المكرر والماء المعالج الكلام ده كله خلاص يعني في الاخر كان كان مورد الماء وكان وكان مصدر الماء عند العرب هو هو المسطحات المائية المكشوفة. فبالتالي كان - [00:48:27](#)

يعني كان يأتيها من انواع الروائح ما يأتيها. تمام؟ وكانت تتغير ويتغير طعمها بما آآ بما يحيط بها كثيرا جدا والميتات كثيرة وما شابه ذلك كثير يعني فبالتالي ومع ذلك هذا هو الماء اصلا في لغة العرب. فبالتالي الشرع اذا امرهم باستعمال الماء هذا هو الماء. تمام في ايه؟ في - [00:48:47](#)

نعرفها بالتالي ده ينبغي ان احنا ايه اه ان احنا نقوم باباحته لان هذا اصلا هو الماء اه عند العرب. ودي من الامور الهامة جدا ان لا يمكن للمتشرع والمتفقه ان يتكلم في دين الله - [00:49:07](#)

او في الفقه الا الا بان يعرف لسان العرب بان يعرف لسان العرب وان يعرف عادات العرب اخبار العرب هذا امر هام. وروي

عن الامام الشافعي رضي الله عنه هذا من فقهه العظيم والله. ان هو ان الامام الشافعي آآ - 00:49:20

آآ عشر الاعراب عاشر الاعراب. تمام؟ وجلس عشرين عاما جلس عشرين عاما يتخلف الى الاعراب يطلب الشعر وايام الناس. شف زل  
الامام الشافعي رضي الله عنه يتخلف الى الاعراب. يعني تخيل يعني كان يخرج كان يترك - 00:49:40  
في مكة وكان يترك الحضر ويذهب الى الاعراب في بواديهم. يعني وكان كل شوية يتخلف ينزل ينزل الى حاضره العلم يعني ثم يعود  
يعود يعني ايه يجالس الاعراب فترة. ظل عشرين عاما عشرين عاما يتخلف الى الاعراب يتعلم يأخذ عنهم الشعر وايام الناس -

00:50:00

يقول الامام الشافعي والله ما فعلت ذلك الا للفقه او الا استعانة آآ على الفقه. هذا هذا بعد نظر عجيب الامام الشافعي رضي الله عنه  
ليه؟ مش بس الشعر اخذت الشعر عشان نعرف لسان العرب وايام الناس اخبار العرب كيف كانت تأكل العرب؟ كيف كانت تشرب

العرب - 00:50:21

كيف كانت تحيا العرب؟ لان لا يمكن ان تفهم نصوص الشرع الا اذا فهمت كيف كانوا كيف كانت تحيا العرب؟ عندما تسمع هذا الكلام  
ونقول لك ان هذا الكلام فيه آآ فيه مشقة وفيه يعني فيه مشقة احترازه لك يا اخي ما احنا عندنا ما شاء الله الماية بتيجي لنا في  
مواسير ومعقمة وريحتها زي الفل وبتاع. طبعاً الكلام ده مش - 00:50:41

حاصل يعني احنا عارفين كويس جدا ان احنا في مصر يعني الماية عندنا بتنزل اسوأ من الماي الاجن والماي الاسن والمتغير بالريح  
من نحو مية. لكن احنا بنتكلم ان انت لا ينبغي ان - 00:51:01

عندما تتصور هذه المسألة ان تتصور حال العرب الذين خاطبهم الياه؟ خاطبهم القرآن وخاطبهم الشرع ما وجه اباحة هذا الماء؟ ان  
هو هذا الماء؟ يعني هو الماء المطلق في لسان العرب وان هذا تغير وتغير عن مجاورة لا تغير مخالطة وهذا معفو عنه وايضا لمشقة -

00:51:11

الاحتراز نفس الكلام بالظبط اللي ذكرناه في وجه اباحة المال المتغير وطول المكث يدخل في كلامنا عن الماء المتغير بالريح من نحو  
ميتة. طيب الخامس او السادس بما يشق صون الماء عنه كطحلب وورق شجر ما لم يوضع. المتغير بما يشق صوم الماء عنه بما آآ -

00:51:29

آآ كطحلب وورق شجر ما لم يوضع. عندنا اسئلة ما هي صورة المسألة؟ وما وجه اباحة الماء والصور الاخرى المتعلقة بالفرع والقاعدة  
الفقهية والذي افاده قوله ما لم يوضع. طيب - 00:51:49

اولا صورة المسألة. اولاً صورة المسألة. صورة المسألة هي مشايخي ان انا في الاخر عندي عندي بحيرة. عندي نهر ايا ما كان وهذا  
طبعاً هذا النهر وهذه البحيرة على ضفافها او على ضفافه يوجد شجر كثيف على ضفاف هذا النهر. ومع - 00:52:03

ومعه ويعني ومع مع قطف ثمار ذلك الشجر ومع نحو ذلك ورق الشجر هذا عمال ايه عمال يتساقط يتساقط قطع عن الياه؟ عن  
الشجر ويسقط في الماء. يسقط في الماء ويسقط في الماء. طيب - 00:52:23

مع كثرة سقوط ورق الشجر في الماء ممكن الماء يحصل فيه نوع تغيير. طيب نوع تغيير. طبعاً هذا التغيير يتغير بورق الشجر يكون  
عن ايه كونوا عن مجاورة يكونوا عن مجاورة. طيب فبالتالي المفروض نحكم بكراهة هذا الماء. لان لو حصل تغير مجاورة بورق

الشجر هذا اللي عمال يسقط - 00:52:39

في الماء. فبالتالي يعني هذا هذا ملحق بالبلد ذكرنا اللي هو مثلاً متغير المتغير آآ بالسدر او بالعود ما شابه ذلك فالمفروض والدهن هذا  
داخل في هذا المعنى المفروض نحكم بالياه؟ بالكراهة. لكن احنا ما بنحكمش بالياه؟ بالكراهة. نحكم بالاباحة لان - 00:52:59

ومما يشق صوب الماء عنه يشق صون الماء عنه. بل حتى لو كان تغير ممازجة. افرض ثمر ثمار ثمار هذه وقعت في الماء  
واختلطت بالماء وغيرته. نقول ايضاً هذا داخل وان لم يكن تغير مجاورة. لكن داخل في نفس المعنى ان هو يشق صالون الماء ايه؟

يشق صون الماء عنه - 00:53:19

او تحلب الطحلب الذي يكون على سطح الماء. الطحالب اللي اللي تنبت في الماء اصلاً. ممكن الماء يتغير بها. تلاقي المسلب بسبب

الطحال وبسبب هذه النباتات في الماء المية اخضرت ولونها تغير وطعمها قد تغير. تقول هذا يعني هذه طبيعة الماء اصلا. هذا يشق  
صالون الماء ايه؟ عنه. ما لم يؤيه ما لم يوضع - [00:53:39](#)

ازن الصورة كده واضحة ان هذا الماء هذا الماء يكون ايه؟ يكون مباحا وليس وليس مكروها وليس طاهرا. هذه صورة المسألة. اما ما  
وجه اباحة ذلك الماء فكما ذكرنا فيما سبق. رقم واحد ان هذا الماء هو الماء المطلق في لسان العرب. العرب لا لا تسلب اسم الماء  
المطلق عن الماء الذي تغير بما في - [00:53:59](#)

تتغير بالطحالب تغير بما نبت فيه تغير بالسّمك الذي يحيا فيه تغير بورق الشجر على ضفافه. هذا كثير جدا في المياه التي تلقاها  
العرب تسلب عنها اسم الماء المطلق فهذا الياه؟ فهذا هو الاصل. نفس الكلام برضه فيما ذكرناه سابقا ان هذا يعني يشق صونا ما عنه.  
فبالتالي - [00:54:19](#)

هناك مشقة كبيرة في الاحتراز عن مثل هذا. فبالتالي يعني مشقة تجري بالتفسير واذا ضاق الامر اتسع فلا يمكن ان نحكم بالكراهة. ولا  
يمكن ان نحكم بايه؟ بسلب الطهورية وايضا حتى فعل الصحابة الصحابة كانوا يعني بلا شك كانوا من العرب وكانوا يتعرضون لهذا  
الماء كثيرا لا يمكن ان يتحرزوا منه يعني هذا شاق جدا جدا ومع - [00:54:39](#)

ذلك يعني كانوا يستعملونه بلا ايه؟ بلا اشكال ولم يرد اي اشكال عن العرب في استعمال ذلك الياه؟ عن الصحابة رضي الله عنهم في  
استعمال ذلك الماء وطبعا هذا الماء الاغلب في كل في الاغلب الاغلب وليس جميع. الاغلب في في هذه الامثلة انها تكون تغير التغير  
فهو يكون تغير مجاورة ايضا لا تغير مخالطة. لكن حتى لو - [00:54:59](#)

وكان تغيير مخالطة يشق صوم الماء عنه. فبالتالي له نفس الحكم ما هي السور الاخرى المتعلقة بهذا الفرع؟ يعني نأخذ امثلة اخرى  
مممكن نذكرها غير الطحلب وغير ورق الشجر ان نقول هناك ايه - [00:55:19](#)

هناك صور اخرى منها ما تغير بالنابت في الماء. ما تغير بالنابت في الماء. غير الطحالب حتى الموجودة على وجه الماء النباتات  
التي توجد في في قاع النهر او في قاع البحيرة هذه ممكن يتغير بها الماء يحصل بها تغير الماء. نبتت في القاع. هذه يمكن ان  
يتغير بها الماء يمكن - [00:55:31](#)

كيتغير بها الماء نفس الكلام يدخل في الياه؟ يدخل في هذا الفرع. آآ ايضا ما تغير بالسّمك ونحوه من دواب البحر. يعني مسلا هناك  
ماء آآ ما يعني يعني هو قليل بالنسبة لما فيه من الدواب. ما فيه من السمك وما فيه من كذا وما فيه من كذا. هذه طبعا هذه اه اه هذه  
- [00:55:53](#)

قد تغير الماء وجود هذه الدواب قد تغير الماء لعدة اسباب. عموما ان تغيرت تغير ناجم عن وجود هذه فبالتالي نقول ايضا هذا داخل  
في هذا الفرع انه يشق صون الماء عنه فبالتالي هو على طهوريته وهو على اباحته ليس بمكروه. ايضا ما - [00:56:13](#)

تغير بالجراد ونحوه مما لا نفس له سائلة مما لا نفس له سائلة. وستكلم ان شاء الله في ضابط ما لا نفس له سائلة وما شابه ذلك.  
يعني عموما هذه - [00:56:33](#)

هذه الحشرات او الهوام التي لا تجد لا تجد لها دماء كبقية دماء تسهيل كبقية اه كبقية الدواب والحيوانات هنتكلم عنها ان شاء الله.  
بالتفصيل. لكن عموما بنتكلم احنا بنتكلم عن ماء موجود في مسطحات ماء - [00:56:43](#)

هنتكلم عن مسطحات مائية مفتوحة. فبلا شك تجد تجد فوقها وتجد يمر بها الجراد ويمر بها الخنافس والعقارب والصراصير ونحو  
لذلك وانت تستطيع ان تنهيه ان آآ يستطيع ان تتحرز عن مثل هذا هتعمل ايه؟ هتخط سياج حول كل نهر وحول كل حتى  
مش هتنتفع يعني - [00:57:03](#)

فبالتالي اتدخل في هذا الفرع ايضا ما تغير بالجراد ونحوه مما لا نفس له سائلة كالخنفساء كالعقرب كالصراصير ان لم تكن من كنف  
ونحوها يعني الصراصير العادية دي لكن احنا مسلا عارفين ورأينا وعلمنا تيقنا يقينا ان الماء تغير بصراصير هذه - [00:57:23](#)  
خارجة من كنف يعني تعلقت بها نجاسات فنقول لا يعني ايه دي مش هتبقى مشكلة في الصراسة تبقى مشكلة في النجاسات التي  
حملتها هذه الصراصير اللي هي الصراصير يعني هذه الصوص اللي ايه؟ للماء ان كان قليلا. واضح يا مشايخ؟ طيب بعد كده ما تلقية

الرياح والسيول. يعني ما تلقيه الرياح والسيول عادة في الماء. يعني ايه كان فيه - 00:57:43

كان في شيه ما مسلا اه اه زي مسلا اي سيل تيشيرت سيل تلاقي مسلا بياخد بياخد اشياء كثيرة جدا وياخد ياخذ حتى القمامة وما شابه ذلك وتجده يلقيه في المياه. يلقيه في المياه. ويحصل طبعا تغير شديد للمياه بهذه الايه؟ بهذه الامور. بالسيول وبالرياح وما شابه ذلك. نقول - 00:58:03

لا ما ما تلقيه الرياح والسيول عادة ما تلقيه الرياح والسيول عادة في الماء ويتغير الماء بمثل هذا نقول هذا برضو داخل في هذا الفرع اتغير بممره او مقره ما تغير بممره او مقره ككبريت وزرنيخ وصدأ المواسير والحاويات. طيب ما تغير بمقره او - 00:58:25 ومرة ما المراد بذلك؟ المراد ان الماء الذي يتغير يعني مسلا الماء ماء موجود بحيرة. في قاع هذه البحيرة في تربة هذه البحيرة هناك املاح معدنية هناك املاح معدنية. اه يعني مسلا هناك ملح ملح الكبريت هناك اه هناك طبقات من الزرنيخ - 00:58:45 في مقر الماء في مقر النهر. تمام؟ ينفصل منها تنفصل. يعني تنفصل بعض الكبريت وينفصل بعد زميخ عن التربة شيئا فشيئا وتختلط بالماء. هل هذا فيه اشكال؟ نقول له هذا فيه اشكال. لمس الاسباب التي ذكرناها بالزبط. ليس فيه اي اشكال. وايضا ما تغير بممره. يعني هو في الآخر - 00:59:05

مش مش مقر يعني مش ماء اه راكم ولكن ماء متحرك. لكن الممر الممر الذي يمر فيه الماء ايضا فيه مثل هذه الاشياء. نقول برضو لا اشكال فيها - 00:59:25

يخرج على ذلك يخرج على ذلك في عصرنا صدأ المواسير. وصدأ الحاويات التي يوضع فيها الماء. صدأ الحاويات هذا تغير بالمقر وصدأ المواسير تغير بالممر. انا عندي ماء مسلا بيتاخذ من مكان ما الماء في اصله غير متغير. لكن مسلا المواسير فيها صدأ. فبالتالي الماء بينزل - 00:59:35

وهو ايه؟ هو متغير قد تغير طعمها وتغير آآ لونه شيئا آ قليلا بايه بسبب صدأ صدأ المواسير. نقول هذا لا اشكال في هذا ومتغير بمقره. متغير بممره. نفس الفكرة الصهاريج التي يوضع فيها المياه والحاويات التي تكون مسلا في اعلى البيوت آآ او ما شابه ذلك. وتقوم مسلا قد - 00:59:55

تكون من اه اه من مواد المفروض انها تكون متابعة من مواد غير قابلة للصدأ ويكون فيها معايير امان لكن لو فرضنا لو فرضنا ان هي من مواد قابلة للصدأ وتتسرب بعد الصدأ للايه - 01:00:15

ايه؟ للمياه هل هذا يؤثر؟ نقول لا هذا ايضا من الايه؟ هذا ممكن ان نعتبره من من المقر يعني وما نعتبره من الماء المتغير بايه؟ بمقره او باناءه يعني هذه صور اخرى ايضا ممكن تتعلق بهذا الفرع و لها نفس لها نفس حكم ذلك الفرع - 01:00:27

بعد كده رابعا ما القاعدة الفقهية التي يندرج تحت هذا الفرع وما سبقه من الفروع. يعني سواء بقى هذا الفرع وهو ايضا فرع متغير والمكث وايضا متغير بالريح بالنحو ميتة هذه هذه الفروع كلها تندرج تحت القاعدة فقهية مهمة جدا ينبغي ان نتعرف عليه -

01:00:51

وينبغي ان نربط الفروع بهذه القاعدة. هذه من الامور الهامة جدا ينبغي على المتفقه ان اذا تعلم قواعد الفقه ينبغي ان يجتهد في توليد الفروع واستنباط الفروع وآآ ويعمل الذهن. تمام؟ في اخراج الفروع من هذه الايه؟ في تخريج الفروع من هذه - 01:01:11

على هذه القواعد وينبغي ايضا اذا درس الفروع يردا الى يردا الى قواعدا طيب القاعدة الفقهية واضح جدا تندرج تحتها هذا الفرع هي قاعدة ان المشقة تجلب التيسير واذا ضاق الامر اتسع. اذا ضاق الامر اتسع. طبعا هذه من القواعد العظيمة - 01:01:31

جدا جدا وينبغي يعني يندرج تحتها فروع كثيرة في كل ابواب الايه؟ في كل ابواب الفقه تقريبا. آآ وطبعا ليس كل بمشقة تجلب التيسير ولكن هناك ضوابط يذكرها العلماء والفقهاء في كتب الاشباه والنظائر وفي كتب القواعد للمشقة التي تجلب التيسير -

01:01:48

بقدر التيسير التي تجلبها هذه المشقة فطبعا هذا في موطنه في في في درس الاشباه والنظائر وفي درس القواعد لكن عموما هذه من القواعد الهامة التي ينبغي ان توضع اه نصب عينيك دائما - 01:02:10

من قال الامام ابن سعدي رحمه الله تعالى في كتابه البديع الجيد المناسب جدا للمبتدئين في معرفة الفروق ومعرفة الاشباه والنظائر والقواعد وكتاب القواعد النصوص والقواعد الجامعة والتقاسيم والفروق البديعة النافعة. هذا كتاب نافع - [01:02:23](#)

الدم وهناك شرح جيد للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى عليه. ومتن الشيخ ابن سعدي يعني ليس فيه ليس فيه آآ خروج كبير عن المذهب لكن كتاب كتاب في المجمل كتاب عن مذهب الامام احمد بوضوح. اه ويسير وفقا معتمد المذهب. اه لكن شرح الشيخ ابن - [01:02:43](#)

فمن فيه بعض الخروج عن الايه؟ عن المذهب فيه بعض الترجيح والتصحيح الخاص بالشيخ رحمه الله تعالى. فبالتالي هذا المتن من متن نافع وهو يسير على قواعد المذهب. قال الامام ابن سعدي - [01:03:03](#)

والله تعالى اختصرت بعض بعض كليبات من كلام من كلامه عن هذه القاعدة. عشان بس نتصور القاعدة ونضعها نصب اعيننا. قال هذا اصل عظيم رخص الشريعة وتخفيفاتها متفرعة عنه. متفرعة عنه - [01:03:13](#)

ومن فروعها طبعا نتكلم عن قواعد عن ادلة هذه القاعدة بعد ذلك لكن في الاخر احنا كما قلنا احنا هننتقي كلمات ومن فروعها العفو عن الدم النجس. الاصل في الدم عندنا انه نجس. لكن مع ذلك هناك هناك نجاسات يعفى عن يسيرها مش فقط الدم. هناك نجاسات عدة يعفى عن يسيرها - [01:03:30](#)

تكلّموا عنها ان شاء الله عندك كلام عن النجاسات. العفو عن اليسير من هذه النجاسات راجع الى قاعدة مشقة تجري بالتيسير. اصل الدم اليسير ده. انسان متعرض ان هو يسير - [01:03:50](#)

له دم انت انت وانت بتغسل سنانك بفرشة وانت حتى بتستاك ممكن ينزل دم دم من لهثة الانسان آآ يسير وان اي شيء اي مع اصغر يعني باي تعويذة ممكن يتعرض لها الانسان اي اصابة يتعرض لها الانسان ممكن ينزل دم يسير نقاط يسيرة من الدم. هذا متكرر جدا طبعا ده حتى يعني مع تصوري طبعا حالة العرب - [01:04:00](#)

حتى ولو بعيدا عن الحلم بعيدا عن حياة الطرف التي نحياها يعني قاعدين في التكييف ومش عارف ايه لكن لا العرب العرب يعمل بيده العربية يعمل بيده ويسير ويخرج في البراري والصحابي ويرعى الغنم وآآ يعني الحياة اشبه بحياة الكشاف في مفهومنا المعاصر يعني فطبعا هذا معرض - [01:04:20](#)

كثير جدا للايه؟ لوجود دم يسير يعني. فبالتالي هذا من الايه؟ هذه من المشقة التي تجلب للايه؟ التيسير. ومن الفروع ايضا صقر الهرة وما دونها العفو العفو يعني ايه عن سور الهرة؟ آآ او سور الهر وما دونها في الخلقة وما دونها في الخلقة. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما - [01:04:40](#)

لما نفى ورخص في امر الهرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك الحكم بالايه؟ علل ذلك الحكم بانها من الطوافين عليكم. او علل هذه الرخصة - [01:05:00](#)

لأنها من الطوافين عليكم. في مشقة. ده الهرة داخله طالعة داخله طالعة انت في الاخر. طبعا بقى تخيل سيبك من بيوتنا برضو تخيل بيوت حتى الارياض اللي هو البيت يبقى ارضي والباب على طول مفتوح للناس وفي مضيفة برة كدهو او في مكان فسيح كده هو بابه تقريبا لا يوصد وفيه باب داخلي اللي بتخش منه على البيت - [01:05:20](#)

فالمهم الفكرة ان هو هذه هذه الحياة يعني وطبعا كانت حياة العرب كمثل هذا يعني لا يمكن انك تمنع الهرة داخله طالعة داخله طالعة. طيب واحنا العلماء هنجي نتكلم يعني بعد كده ما دونها في الخلقة ان ما دونها في الخلقة داخل فيها هذا المعنى لانها - [01:05:40](#)

هو فين اللي انت يمكن ان انت ايه تتحكم فيها لكن في الاخر الحيوانات الكبيرة في الحجم فدي ليست من الطوافين يعني والطوافات اللي دخل فيها لا يدخل فيها هذا الايه - [01:05:56](#)

اه المعنى ولا تصحبها هذه المشقة. نتكلم ان شاء الله بالتفصيل لكن في الاخر احنا ايه يعني شفنا نظرة الشرع. شف النبي صلى الله عليه وسلم ازاى تكلم في مشقة مشقة ان هي مشقة التطواف انها تطوف عليكم وبالتالي هذه مشقة تجلب التيسير. ومن ذلك العفو عن طين الشوارع ولو ظننت نجاستها. نقول - [01:06:06](#)

ظن النجاسة وعدم اليقين يقتضي الكراهة. يقتضي الكراهة. لكن احنا حتى لا نقول بالكراهة ليه؟ لان في الاخر هذا الاحتراز منه صعب جدا انت لو قلت لكل حاجة ان كل ما يقع في اي شيء وقع في ثوبك من طين الشوارع ايا ما كان بقى طين الشوارع ده موجود فين ولا ايه؟ طبعا هذا شديد جدا يعني هذا صعب - [01:06:26](#)

لكن طين الشوارع ممكن يكون فيه ايه؟ ممكن تظل نجاسة ممكن تظل نجاسة لاسباب كثيرة جدا لكن مع ذلك احنا في الاخر نبقي على اصل الطهارة بسبب المشقة مشقة الاحتراز. ومن فروعه الرجوع الى الظن اذا تعذر اليقين. هذا كلام هام جدا. ومن الامور الهامة ومن الضوابط الهامة في فهم قاعدة - [01:06:46](#)

لا يزول بالشك. انت ممكن مسلا تقول ان الاصل اليقين. طبعا هو الاصل هو اليقين. لكن مع ذلك مسلا تجد في الاسباغ مثلا يعني تجد في الاسباغ ان احنا يعني يكتفى بالظن وبغلبة الظن في الاسباغ. في اسباغ الوضوء يعني وفي اسباغ الغسل. تقول الاصل ان العبادة تتم بيقين؟ نعم الاصل عبادة - [01:07:06](#)

تم الخطاب. لماذا قلنا بالظن لمشقة لمشقة طلب اليقين؟ طلب اليقين في مثل هذا فيه مشقة ويؤدي الى الوسواس. يؤدي الى الوسوسة تهدي الوسواس. تمام؟ وهذا معروف جدا. انت لو طلبت لان الجسد الجسد يا مشايخ فيه فيه مواطن كثيرة من الجسد انت تتوضأ او تغتسل ولا تراها - [01:07:26](#)

ولا تراه والجسد فيه فيه غضون وفيه تجاوي. فبالتالي انت لو طلبت انسان ان هو يكون متيقن ان هو صاب كل بقعة كل ملي من جسده في الغسل او في او في موطن الوضوء سيصيبه سيصيبه الوسوسة. تمام؟ وهيبداً بقى طبعا هو اصلا فيه ناس - [01:07:46](#) لا نطالبها باليقين وبصيرها وبوصلها الوسوسة كثير جدا وسوسة الطهارة. كثير جدا الانسان يجد يتوضأ في ساعة وساعة ونصف. نقول لاجل مشقة طلب اليقين في هذا انه يكتفى بغلبة الظن حتى لا يؤدي ذلك الى المشقة وحتى يؤدي ذلك الى الوسواس. وهذا عظيم جدا جدا. وهذه المسألة التي - [01:08:06](#)

الاصل فيها اليقين واعتمدنا فيها الظن قد جمع كثيرا منها الامام البعلي رحمه الله تعالى في في قواعده وفوائده الاصولية القاعدة الاولى في قاعدة في قاعدة ويا جماعة جمعوا فروعا كثيرة. ثم المهم هذه القاعدة التي نتكلم عنها وهي المشقة تجلب التيسير - [01:08:26](#)

اخيرا ما الذي افاده ام قوله قول مصنف يعني ما لم يوضعا. وما وجه ذلك؟ وما وجه ذلك؟ الذي افاده قول مصنف ان هذا الحكم فما هو واضح مقيد بعدم تعمد الوضع. بعدم تعمد الوضع في الماء. تمام؟ ليه بقى؟ يعني احنا عايزين الاول نوضح مثال. يعني في الاخر احنا قلنا - [01:08:46](#)

ان الطحلب الذي يصعد بمفرده كده ويعني سواء من الذي صعد من قاع من قاع النهر ومنقع البحيرة او ايا من القته الريح وما شابه ذلك. المهم هذه الطحالب وهذه النباتات لو تغير بها الماء يبقى الماء هذا طهور مباح ولا اشكال فيه - [01:09:06](#)

طب نفس الطحلب ده لو انت خدته من بحيرة ورحت شايه وحطيته بايدك في بحيرة تانية. وتغير الماء بهذا الطحلب تغير ان يخرج عن حد الايه؟ عن حد هذا الماء طهور مباح لا مش طهور مباح ولا حاجة. ده لو تغير تغيرا شديدا فاحشا بهذا الطحلب الطاهر فهو طاهر. خرج عن حد الطهور ويجوز به التوضأ - [01:09:26](#)

به اصلا. طب ايه الفرق؟ ما ده طحلب اهو تغير به الماء تغيرا شديدا وقلت ان هو طهور ومباح كمان. وده طحل وهتغير به الماء وانت قلت ان هو ايه؟ تروح تسلبه - [01:09:46](#)

وحد الطهورية؟ ايون نعم صحيح. نفس الكلام بقى نفس الكلام باي شيء وضعته متعمدا في الايه؟ في الماء من كل هذه الفروع قد ذكرناها. طب ايه الفرق فرق يا مشايخ ان احنا انما بنينا بنينا عدم ارتفاع الطهورية وبنينا عدم ارتفاع الاباحة على قاعدة من مشقة تجلب التيسير - [01:09:56](#)

مشقة الاحتراز. لما انت تيجي تأتي بيدك وتضع ذلك الشيء في الماء مع لم يعد هناك بقى احتراز ولا مشقة ولا اي شيء. ده انت فعلت تدليك بيدك يعني هو الاصل الاصل الاصل ان طالما التغير حدث ان الماء يخرج عن الطهورية او يخرج عن الاباحة - [01:10:16](#)

تمام؟ لكن نحن لم نعمل بالاصل لاجل مشقة الاحتراز. انت لا يمكن ان تحتريز عن مثل ذلك. لما انت بقى تأتي بيدك وتضع هذا الشيء قصدا في الماء خلاص. يبقى يبقى الاحتراز ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن ده انت اللي فعلت ذلك بايدك مش بس الاحتراز ممكن. ده

انت - 01:10:34

تفعلت ذلك بيدك قصدا عامدا فبالتالي خلاص. يبقى يبقى احنا مش لن نعمل بقاعية المشقة لتجلي بالتيسير لان لم يكن هناك مشقة اصلا بالتالي سنعمل بحكم الاصل اللي هو الخروج عن حد الطهورية والخروج عن حد الايه؟ اللي بيعها كلام واضح جدا. فالكلام واضح

جدا. طيب - 01:10:54

اه اه هذه الايه؟ هذه المسائل المتعلقة النوع الرابع من انواع الماء الطهور وهو الماء الطهور غير آآ غير المكروه الماء الطهور المباح -

01:11:14